

٧(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس السابع - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فاهلا ومرحبا بطلاب العلم احبي اهلا بهم ولا تحمل حياة الا معهم نسأل الله الكريم رب العرش العظيم - [00:00:05](#)

ان يأخذ بايدينا وايديكم للعلم النافع والعمل الصالح نستأنف ان شاء الله دروسنا بدءا بصحيح الامام مسلم وهذا هو المجلس السابع من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم في صبيحة يوم الجمعة الخامس والعشرين - [00:00:27](#)

اعمل كده متين واربعين واربعمية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على حديث قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن الطريف البغلاني رحمه الله تعالى وهو يعتبر - [00:00:48](#)

بحسب تلقيمات صحيح الامام مسلم بمع المكرر يعتبر الحديث التاسع فتبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالده - [00:01:09](#)

والديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي. عن ما لك بن انس فيما قرأ - [00:01:33](#)

عليه عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول - [00:01:53](#)

حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع. وصيام شهر رمضان - [00:02:13](#)

فقال هل علي غيره؟ فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه شيء منه. فقال رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:02:34](#)

وسلم افلح ان صدق. قال حدثنا يحيى ابن ايوب قتيبة ابن سعيد جميعا عن اسماعيل ابن ابن جعفر ابي سهيل عن ابيه عن طرحة ابن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث مالك غير انه - [00:03:00](#)

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق هذا الحديث اورده من طريق شيخه قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البرلاني - [00:03:20](#)

ابو رجا الخولاني ابو عبد الله الثقفي والثقفي قيل انه منهم صليب وقيل مولى لهم هو الشيخ الوحيد من بغلاء المنطقة التي ولدت فيها ومن طريقة الامام مسلم رحمه الله - [00:03:40](#)

انه اذا ورد في اول موضع حديث ما لاحد شيوخه فانه يذكره بنسبه وبشيء من التعريف عنه يطول كما بذكر قتيبة ها هنا وهو يعتبر من كبار العلماء الذين روى عنهم - [00:04:02](#)

الامام البخاري ومسلم ونحوهم من ائمة السنة وكتيبة ابن سعيد يعتبر بطبقة الامام احمد وبعبيدة وابي عبيد القاسم للسلام ونحوهما كذلك بطبقة الامام اسحاق ونحن جلس الامام قتيبة بن سعيد قرابة اربعين سنة في مصر يحدث الناس - [00:04:23](#)

اشار حديثه لذلك ثم رجع الى بغلان في اخر عمره وتوفي هناك قوله عن مالك ابن انس هو امام دار الهجرة ابو عبد الله احد الائمة

الاربعة من اصحاب الفقه المشهورين - 00:04:53

من اهل السنة بما قري علي وسبق بيان في مقدمة الامام مسلم رحمه الله ان الاقراء يكون على طريقين الاول ان يقرأ الشيخ والطلاب يستمعون ويكون هذه القراءة من لفظه - 00:05:12

السماع منه النوع الثاني ان يقرأ على الشيخ والشيخ يسمع وهذه ايضا قراءة صحيحة هو ما دام ان الشيخ متيقظ منتبه آ اذا اخطأ القارئ يصحح فانها في مثابة قراءته هو - 00:05:36

عن ابي سهيل عن ابيه ابو سهيل هذا بهذه الطبقة هو نافع ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي عم الامام ما لك واخو الربيع ابن مالك وهذه العائلة عائلة المبارك - 00:06:01

جلهم محدثون جلهم من المحدثين عن ابيه ما لك بن ابي عامر الاصبحي عند طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه وهو طلحة الخيل وبا احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:06:25

قليل الحديث وذكر حديث الرجل الذي جاء من اهل نجد قوله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد اذا قيل من اهل نجد فانه يطلق - 00:06:45

على معناه ايه؟ او المعنى الاول نجد المعروفة التي هي نجد تهامة ونجد تهامة هي في زماننا المعاصر الرياض وما حولها وما بعدها من جهة المشرق والمعنى الثاني نجد المدينة - 00:07:04

ونجد المدينة هي شرقها الى العراق. كل ذلك نجد قوله هنا دائر الرأس بالظم يجوز ان تقول تائر الرأس باعتبار انه ايش صفة للرجل ويجوز ان تقول تائر الرأس باعتباره - 00:07:26

جملة حالية جاء رجل حال كونه تائر الرأس والمعنى بقوله تائر الرأس بخلاف حديث جبريل قال حديث جبريل السابق الذي مر معنا قال شديد سواد الشعر يعني لا يرى عليه اثار الغبار - 00:07:52

ممشط الشعر جميل دل على ان قوله التائر الراس يعني ان السفر اثر فيه حتى انه من بعد مكانه لم يجد مكانا يغتسل ويذهب دوران رأسه قال نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول - 00:08:15

اما لكون طلحة بعيد وهذا ليس بشديد واما لان الرجل كان سريع الكلام واما لان الرجل كان سريع الكلام ولكن قوله حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام - 00:08:37

دل على انه لما قرب حسن كلامه وفصح وسار يسأل بطريقة يفهمه السائل ويفهمه من بجوار السعي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ومن الجواب نفهم ان المقصود - 00:08:58

لما يقول الانسان ما هو الاسلام لا ينبغي ان تعرف الاسلام له تعريفا منطقيا التعريف الجنس والنوع والحج فان ذلك لا يجعله يعرف الاسلام وانما هذه التعاريف يصلح لطلاب العلم - 00:09:27

وانما المنبغى هي طريقة القرآن والسنة ذكر التعاريف النافعة ما هي التعريفة النافعة تعريف النافع هي تعريف الشيء بمفرداته تعريف الشيء بصفته تعريف الشيء بمثاله وهذا الحديث ما الاسلام عرفه الشيء بمبانيه - 00:09:52

وهذا يفهم من الجواب لان الاسلام مبني على هذه الامور وذكر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم له فقال خمس صلوات في اليوم والليلة الاسلام خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:10:26

اذا خمسة مرفوعة لايش عن الخبرية آ على الخبرية والمبتدأ مفهوم من السؤال المعنى الاسلام خمس صلوات في اليوم والليلة وفي هذا دلالة على قول من ذهب من اهل العلم - 00:10:47

الى ان من لم يصلي فليس عنده اسلام او عنده اسلام ناقص على قول الجمهور الذين لا يكفرون تارك الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليل. فيه دلالة ظاهرة على انه لا فرض في اليوم والليلة الا خمس - 00:11:09

صلوات ها اذا من قال بان الوتر فرض فقوله مردود فان قال واجب هو دون الفرض فهذا له وجه اصطلاحى وان كان مرجوحا لا يرد على هذا خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:11:30

انه كيف تقولون ان صلاة الجنازة فرض كفاية وان صلاة العيد العيدين فرض عين على الرجال البالغين المقيمين لا يرد على هذا لماذا؟
لان قوله خمس صلوات في اليوم والليلة مكررات - [00:11:54](#)

اما صلاة العيد صلاة لا تتكرر في كل يوم حتى نقول انها من الصلوات السادسة وانما المنفي في مفهوم خمس صلوات اي لا سادس له في اليوم والليل النفي السدس او السادس او السابع او الثامن في اليوم والليلة مع الظرفية - [00:12:20](#)

فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع تطوع عصرها في الصرف تتطوع اي تفعل التطوعات تطلب التطوعات ومعنى التطوع يعني ان تعمل ما فيه طاعة وتعبد لربك ان تعمل ما فيه طاعة وتعبد لربك جل وعلا - [00:12:46](#)

فيه دلالة على ان النوافل ها من اعظم ما يطوع العبد لربه اذا اردت ان تكون مطوعا مطوعا بفتح الواو اي مطاعا عند الله. اذا اردت ان تكون وعلم مطيع عند الله - [00:13:17](#)

فعليك بالنوافل كلما ازددت من النوافل كل من قادت نفسك في طاعة الله جل وعلا ولذلك اذا احد قال لك انت مطوع والمطوع لله واذا قال انت مطوعنا انت مطوعنا قل لا انا ماني مطوعكم - [00:13:40](#)

وبعدين تطيع امرهم انا ما اطيع امرك تطيع امر الله والرسول قل لهم انا مطوعكم. اي اعلمكم ما يطيعكم لربكم هذا من الناحية الصرفية الا ان تتطوع قال وصيام شهر رمضان فيه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:04](#)

وهو التدرج مثل ما قال لي معاذ بن جبل فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم خمس صلوات في اليوم وهذا نفس الكلام - [00:14:24](#)

فان قال قائل لكن ليس في الحديث ذكر الشهادة فالجواب ان الرجل مسلم وجاء مسلما دل على انه كان يعرف ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:14:40](#)

ويعرف الصلوات ويعرف الصيام ويعرف لكن كان يريد ان تحديدا مباني الاسلام فقال له وصيام شهر رمضان عطفًا عن الخبر الاول وهذا خبر ثان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله الاسلام خمس صلوات الاسلام صيام شهر رمضان - [00:14:58](#)

وهذا دليل على فرض دليل على فرض عبادة في زمن فتحمل الخبر الامرين معا قضية الصوم وزمانه قيام شهر رمضان وقال هل علي غيره؟ فقال لا الا ان تتطوع دل على ان الصوم شهر رمضان من اركان الاسلام ومبانيه - [00:15:24](#)

وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. يعني بعد الصيام او قبل الصيام لان الواو لا تفيد الترتيب في اللغة العربية قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه - [00:15:53](#)

قوله لا يزيد على هذا يحتمل معنيين الاول اني لا اعتقد فرضية غير هذا ولا ينقص من هذه الفرضيات شيئا منها فدل على ان مقصوده اني متمسك بهذه الاعتقاد فلا ازيد ولا انقص - [00:16:11](#)

والمعنى الثاني لا ازيد على هذا اي لا اعمل من هذه الاجناس التطوعات اكثر الشراح فهموا الاول اكثر الشراح فهموا الاول لكن الذي يظهر ان الرجل الذي جاء مقبلا وهو يقول ويسأل - [00:16:38](#)

يحتمل انه اراد والله لا ازيد على هذا اي لا ازيد على هذا في الركنية بالفرضية ما هو معناها انه ينبغي ان يتطور لكن يوضح قول جمهور الشراح انه جاء في بعض الروايات انه قال لا يزيد على هذه الفرائض - [00:17:02](#)

يعني انه يقتصر عليه ولذلك جمهور المحدثين جعلوا هذا الحديث في من اختصر على الفرائض ماذا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق هذه الرواية دائما الامام مسلم احفظوا هذه القاعدة - [00:17:27](#)

الامام مسلم الاحاديث التي يكررها يرد الرواية التي في نظري هي ادق كما سبق وان ذكر ذلك وبين؟ في المقدمة ثم يذكر الروايات التي دون الرواية الدقيقة التي هي مئة في المئة في نظري - [00:17:52](#)

طيب الرواية التي بعدها مثلا الرواية التي بعدها فيها الفاظ كأن الامام مسلم اوردها لبيان انها مخالفة لتلكم الرواية التي هي عنده بدرجة ايش؟ الامتياز ولذلك قال حدثني يحيى ابن ايوب - [00:18:14](#)

وقتيبة بن سعيد جميعا يعني كلاهما عن اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل وهذا فيه رواية دلالة ان قتيبة سمع من ابي سهيل مباشرة

اه من طريق الامام مالك عن ابي سهيل وسمع من طريق اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل - [00:18:32](#)

اذا له عدة طرق الى ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث ما لك غير انه قال انه والظهير راجع الى من؟ راجع الى اسماعيل ابن جعفر - [00:18:50](#)

اذا اسماعيل ابن جعفر هو الذي تفرد بقوله فقال رسول الله افلح وابيه ان صدق يعني بزيادة كلمة وابي وظن اكثر الشراح ان كلمة ابيه قسم ثم اوردوا تحت هذا اشكالا وهو ان القسم بغير الله لا يجوز فكيف اقسم النبي صلى الله عليه وسلم بابيه - [00:19:11](#)

وجاوبوا بان هذا كان قبل النهي عن القسم لكن هذا لا يرفع الاشكال لان القسم بغير الله عز وجل هو من شرك الالفاظ شرك الالفاظ حاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

ان يقوله او ان يفعله حتى قبل النهي واضح هذا ولا لا ولذلك الصحيح ان معنى افلح وابيه ان صدق محمول على كلام العرب فالعرب يقول ها وابوه ما اجمله - [00:19:55](#)

يقولون وابوه ما احسنه او ابيه ما احسن وابيهما اجمله وابيهما افقه. ما معنى وابي اي لله لله در ابيه يعني وحظ ابي فكلمة حظ مظلع ابيه مقدر. هذا معنى كلام عند العرب - [00:20:14](#)

ما هو معناه القسم الذي قال وابيه ان صدق انه قسم هذا قول مرجوح وان قال به الاكثرون ولهذا لا اشكال ابدا لما تأتي في بعض الروايات ها يقول وابوك عشرة مثلا - [00:20:37](#)

قال افانتم معطي كلمة تدين لكم بها العرب والعجم قالوا وابيك عشرة اي ومكانة ابيك عندنا نعطيك عشرة كلمات وحظ ابيك عندنا بك نعطيك عشر كلمات ما في اشكال قال ان صدق يعني صدق في حفظه لهذه الفرائض - [00:20:58](#)

به دلالة عظيمة على ثواب من حافظ على اركان الاسلام وانه مستحق دخول الجنة. نعم قال رحمه الله حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد قال حدثنا هاشم القاسم ابو النضر قال حدثنا سليمان ابن - [00:21:22](#)

عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبه هنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله فيسأله ونحن نسمع - [00:21:42](#)

فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق. قال فمن خلق السماء؟ قال الله. قال فمن خلق الارض؟ قال الله. قال فمن نصب هذه الجبال؟ وجعل - [00:22:02](#)

فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله وملك؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا. قال صدق قال فبالذي - [00:22:22](#)

ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا. قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان - [00:22:42](#)

في سلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال صدق قال ثم ولي. قال والذي بعث - [00:23:02](#)

بالحق لا ازيد عليهن ولا انتقص منهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن ان قال حدثني عبد الله بن هاشم العبدي قال حدثنا باهزي قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت انه قال قال انس رضي الله عنه كنا - [00:23:22](#)

انهينا في القرآن ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وذكرى وساق الحديث بمثله هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم من طريق شيخه عمرو ابن محمد ابن البكير الناقل - [00:23:43](#)

قد اكثر الامام مسلم من رواية عن عمرو الناقد قال حدثنا هاشم ابن القاسم ابو النظر يعني كنيته قال حدثنا سليمان المغيرة عن ثابت وهو ثابت ابن اسلم البناني وثابت الكسبي من اثبت الناس في - [00:24:01](#)

الصحابي الجليل انس ابن مالك فاذا جاءك الرواية من ثابت عن انس فعظ عليه وذكر انس بن مالك رضي الله عنه قصة لاعرابي اخر يأتي ويسأل وقوله في هذه المقدمة نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:24:21](#)

عن شيء هنا نكرة وهو في سياق النهي فهل يفيد انهم لا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء لعموم قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم - [00:24:49](#)

لعموم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم ولهذا فهم الصحابة ان العمل القليل خير من السؤال في العلم الكثير - [00:25:08](#)

ولهذا ما كانوا يسألون ابتداء وانما يكتفون بأسئلة الجاهل في تعلمه ولولا الجاهل ما ازداد العلماء علما فانهم يسألون فيضطر العالم ان يبحث ويجد جوابا لهذه المسألة فيزداد علما قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:25:28](#)

يعني مما لم ينزل عن شيء مما لم ينزل وعن شيء من ملح العلم فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية هذولا ناس ما يعرفون اداب العلم او اداب طلب العلم - [00:26:00](#)

ولا يعرفون النهي الوارد في هذا الباب. ولذلك يسألون ما بدا لهم وربما ان احدهم قد يسأل سؤالا يكون الصحابة قد نهوا عنه وفيه دلالة على ان الانسان اذا كان في مجلس علم - [00:26:20](#)

فجاء رجل غريب انه يقدم في السؤال وسبق ان بينا سبب ذلك من وجهين الاول انه لم يأتي للعلم وانما جاء للسؤال فلا ينبغي ان يضيق عليه ويجلس الى اخر المجلس - [00:26:42](#)

والثاني انهم في الغالب يكونون عوامل لا يطلبون العلم وانما جاءوا لغرض معين قال وقوله يجيء الرجل من اهل البادية العاقل العاقل لانه لو كان رجل من اهل البادية قليل العاقل فسؤاله لا معنى له يكون - [00:27:00](#)

لكن اذا كان عاقلا فسؤاله يكون نافعا قال فيسأله ونحن نسمع وهذا فيه دلالة على ادب الصحابة في مجلس النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنه فجاء رجل من اهل البادية - [00:27:24](#)

الوقائع مختلفة لا ينبغي مباشرة ان يخطر ببالك ان هذا رجل نفسه بقصة طلحة بن عبيدالله مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الناس افرادا ووفودا من بلدان شتى ومناطق شتى - [00:27:42](#)

قال اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرسل الرسل الى البوادي ليعلم الناس وهكذا ينبغي لطالب العلم اذا وجد وقت الفراغ ان يذهب الى الناس ويعلمه - [00:28:01](#)

ومع الاسف الشديد ان انه يكون بين ايدينا من العوام سواء من المواطنين او منها حتى المقيمين قد يكون بيننا مثلا خادم او خادم او سائق او عامل لا نهتم بتعليم - [00:28:25](#)

وهذه مسؤولية كبيرة نسأل عنها يوم القيامة اعجب شيء ان مثلا فراشين وملاحظين المساجد همة المساجد والمؤذنون في غفلة عنهم ولا يدرون انهم سيسألون عن هؤلاء اول شيء يسأل عن هؤلاء يوم القيامة يوقف بين يدي الله طيب عندك هذا وهذا جاءك من بلاد بعيدة وعمل عندك ماذا علمتهم - [00:28:45](#)

للعقيدة ماذا علمتهم من الصلاة ماذا علمتهم من تلاوة القرآن يأتي احدهم يجلس خمس سبع سنوات يرجع ما عرف يقرأ الفاتحة ليش امام مسألة المؤذن مسألة همهم بس ينظف المسجد - [00:29:12](#)

يا خي انت ينظف المسجد ينظف المسجد وظيفته لكن انت مسؤوليتك ماذا فعلت؟ انت تسأل يوم القيامة فك فك رقبتك هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة قال زعم رسولك اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله رسول - [00:29:33](#)

وكلمة زعمة تطلق بمعنى الكلام الذي يحتمل الباطل والكلام الذي يحتمل اليقين قال صدق يعني النبي صلى الله عليه وسلم اكد خبر رسوله قال فمن خلق السماء يعني الرجل الان يسأل سؤال غريب. من خلقت السماء - [00:29:54](#)

من خلق الارض؟ من نصب الجبال ليش السؤال هذا لان العرب في الجاهلية كانوا يزعمون الالهة الكثيرة فالاعرابي يريد ان يتأكد ان الذي ارسله اله السماء الخالق وحده لا غيره - [00:30:22](#)

من العجايب والعجايب جنبه ان مرة من المرات سألت انسان قلت من الهك الذي تعبد؟ قال الله حتى ظنيت انه مسلم قلت الله يعني الذي يعبد المسلمون قال لا لا - [00:30:51](#)

عشان وشو الله اللي آآ ان تعبد البوذة لذلک لابد الانسان ينتبه ان الناس يلبسوه ولذلک هذا الاعرابي اراد ان يتيقن ان الذي ارسل محمدا هو خالق السماء والارض المدبر وحده - [00:31:15](#)

الخالق وحده. والعرب كانت تعرف مع مال عندها من المعبودات ان الرب واحد لكنهم كانوا يشركون في اللوهية قال الله قال الله قال فمن خلق الارض؟ قال الله والله مبتدأ - [00:31:36](#)

وخبره محذوف مفهوم من السؤال ما هو الجواب؟ الله خلق السماء الله خلق الارض الله نصب الجبال لاحظوا هنا في هذا السؤال الخبر مذكور المبتدأ مذكور والخبر محذوف مفهوم من السؤال - [00:31:56](#)

بسؤال طلحة رضي الله عنه المبتدأ محذوف مفهوم من السؤال والخبر مذكور هذه يعني من الاشياء المهمة التي لابد ان ننتبه لها قال الله نصب هذه الجبال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال الله - [00:32:19](#)

اي الله جعل نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال فبالذي خلق السماء وهذا دليل على جواز الحلف لان الباء باء القسم بالذي البابا القسم في دلالة على جواز القسم - [00:32:42](#)

اوصاف الله جل وعلا لان هنا قسم بافعال الرب الذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك طبعنا هنا تقرأ الله بالمد ليش؟ لان اجتمع عندك الف الاستفهام اسف - [00:33:04](#)

والف اه اسم الجلالة والعظمة الله اللي هو الف اه الوصل حتى لا تحذف من اصل الكلمة فمدة الهمزة الاستفهامية مدت حتى لا يفهم لانه لو قلت الله انت الان ما نعرف - [00:33:33](#)

هل مقصودك الان الخبر ولا مقصودك الاستفهام ولذلک مدة الهمزة الاستفهامية لنفهم انه سؤال. فقال الله هذا معناه قول الاعراب قال الله امرك بهذا؟ قال نعم ونعم ايضا خبر مبتدأ وخبره محذوف مفهوم من السؤال نعم الله الذي ارسلني - [00:33:57](#)

قال وجعل رسولك ان علينا زكاة في اموالنا كما ذكرت في حديث طلحة بن عبيد الله السابق ان الواو لا يفيد ايش؟ الترتيب. لكن هنا مرتب بحسب اركان عن الاسلام - [00:34:30](#)

قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا ها هذي فيها فائدة لطيفة غير موجودة في حديث طلح يعني ما يجي احد يقول الفرض اني اصوم احد رمضانات في عمري - [00:34:46](#)

ليش؟ لانه الاعرابي قال في سنتنا يعني كل سنة تتكرر كل سنة يتكرر الصوم. تتكرر هذه العبادة. هذه فائدة من قوله في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله وامرك بهذا؟ قال نعم - [00:35:06](#)

فيه دلالة كما نبه عليه البخاري وغيره على جواز الاستيثاق ها في العلم لانه تحليفه للنبي صلى الله عليه وسلم ليس شكا اذا ما هو تحليفه للنبي صلى الله عليه وسلم من باب استيثاق العلم. يريد ان يتأكد انه فهم صح - [00:35:27](#)

انه فهم الامر على الوجه الصحيح هذه مسألة مهمة لذلک اذا جاءك طالب علم او حتى عام وسألك سؤالا وسألك عن مستوثقا والله قل له والله لا بأس ما الدليل؟ هو لا يفهم اصلا شنو الدليل شنو المدلول؟ بس ما في بأس انك تبين له الدليل - [00:35:53](#)

لا تتكبر ليش؟ لان هذا من باب استيثاق العلم. وهذا امر مرغوب فيه قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا حديث طلحة بن عبيدالله ليس فيه ذكر - [00:36:21](#)

ايش الحج دل على انه كان متقدما قبل فرض الحج وحديث انس فيه ذكر الحج دل انه كان بعد فرض الحج دل على انه كان بعد فرض الحج قال صدق ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن - [00:36:37](#)

ولا ينقص منه هذا اللي فيه دلالة ان الرجل كان مسلم وانما فعل ما فعل وقال ما قال من باب التأكد في العلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدقا ليدخلن الجنة - [00:37:01](#)

وقوله هنا لئن يعني من باب تعليق الامر على الفعل وفيه دلالة صريحة على ان النجاة مرتبطة بالعمل مو بس بمجرد القولونات ها لان صدقة في ايش بفعله بانه لا يزيد ولا ينقص - [00:37:20](#)

المسألة ما هي مسألة اعتقاد المسألة مسألة عمل. لان صدق في عمله ليدخلن الجنة هذه مسألة ايضا مهمة ثم اورد هذا الحديث من

طريق شيخه عبد الله بن هاشم العبدى - 00:37:49

قال حدثنا بهز وهو بهز ابن اسد العمي او العلمي البصر قال حدثنا سليمان المغيرة عن ثابت قال انس كنا نهينا في القرآن ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء. يعني قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء - 00:38:07

ان تبدى لكم تسوء. نعم احسن الله اليكم غير مسلمين نعم ايضا هذه مسألة مهمة ان طالب العلم اينما ذهب فعليه مسؤولية الدعوة الى الله عز وجل مسؤولية الدعوة الكافرة للاسلام - 00:38:33

سواء كان في مطعم في مكان في مقهى في اي مكان حتى لو فيه صب بانزين وشففت انسان كافر تعود الى الاسلام اقل ما فيه تبرأ ذمتك والانسان يبحث اولا عن نجاته نفسه - 00:39:10

هذا اهم شيء تبرئ ذمتي بما تقدر ولا تقول خلاص بلاد المسلمين كيفك اكيد واحد دعاه للاسلام تكون اتكالي هذه مسؤولية ملقاة عليه دعوة الى الله جل وعلا دعوة للتوحيد - 00:39:24

الدعوة الى السنة لذلك اذا رأيت انسان مبتدئ وانت تعرف ان من هو البدعة تنصحه الى السنة كما اذا رأيت انسان عاصي تنصحه الى الطاعة هذا واجب واجب بقدر الكفاية على الناس - 00:39:41

نسأل الله ان يعيننا على هذه المسؤولية واخوف ما يخافه طالب العلم على نفسه يعني طالب العلم الذي رزقه الله العمل ان شاء الله انه ما يخاف على نفسه من جهة - 00:39:59

الصلاة والصوم والزكاة والحج اكثر ما يخافه طالب العلم على نفسه قصوره في اداء ما وجب عليك بحق العلم هذي مسؤولية عظيمة مسؤولية عظيم نسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنا وعنكم. نعم - 00:40:15

نعم نعم وهذا جاء في بعض الطرق الروايات كما ذكره بعض العلماء نعم وياك الصحابي هذي فايده ما دام الشيخ سأل الصحابي اذا قال يجيء الرجل من اهل البال جاء رجل من اهل البال - 00:40:35

هو يعرفه او لا يعرفه سؤال هو يعرفه اكثر مني من الشراح صح ولا لا طيب لماذا نكره لان المقصود قوى العلم وليس المقصود منه السعي ولذلك من فقه فقه اولئك انهم يبهمون ما هو معروف عندهم. حتى لا ينشغل بهم - 00:41:08

ومن قلة علمنا نشغل من هو هذا المبهم عن العلم المطلوب منا هذي مشكلة والله يعني الان مثلا وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى شو الفايده انت تعرف ان هو اسمه فلان ولا فلان ولا فلان شنو الفايده - 00:41:32

لا فائدة مرتبة على هذا العلم نهائيا ولذلك خذ هذه الفائدة ما ابهمه الله لا تبحث عنه لا تبحث عنه لانه لا يوجد فائدة منه سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم يقولون خمسة سادسهم كلب رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم. معتقد انهم سبعة وثامنهم كلبهم يكفيك - 00:41:52

ايش الفايده شسمه؟ شنو اسم اصحاب شنو الفايده ايش الفايده العلمية المرجوة من هذا؟ لا شك لا شيء هذا يعني ان صح التعبير انه من ملح العلم واحيانا ربما يكون هناك تلطع في العلم - 00:42:18

انشغال بما لا ينبغي الانشغال به. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا موسى ابن طلحة قال حدثني ابو ايوب ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر - 00:42:38

فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار. قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد - 00:43:03

وفق او لقد هدي قال كيف قلت؟ قال فاعاد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة - 00:43:23

قال وحدثني محمد بن حاتم وعبدالرحمن بن بشر قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان ابن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان انهما سمعا موسى ابن طلحة يحدث عن ابي ايوب رضي الله عنه - 00:43:43

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو الاحوص قال وحدثنا ابو بكر

ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو الاحرص عن ابي اسحاق عن موسى ابن طلحة - [00:44:03](#)

عن ابي ايوب انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اعمله تدنيني من الجنة ويباعدني من النار. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - [00:44:18](#)

تصل رحمك فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنة وفي رواية ابن ابي شيبه ان تمسك به حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه - [00:44:38](#)

اورده الامام مسلم بعدة اسانيد الاول من طريق شيخه محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي قال حدثنا ابي وابوه عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي من المحدثين المعروفين - [00:44:56](#)

قال حدثنا عمرو بن عثمان القرشي الكوفي قال حدثنا موسى ابن طلحة الكوفي قال حدثني ابو ايوب خالد ابن زيد النجاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه وهو من اخوانه النبي صلى الله عليه وسلم او اخوال ابيه نزل النبي صلى الله عليه وسلم في داره يوم الهجرة - [00:45:13](#)

ابو ايوب خالد ابن زيد النجاري الخزرجي قوله ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفره سفرات النبي صلى الله عليه وسلم منقسمة الى قسمين لا ثالث له - [00:45:43](#)

اما سفرة حج او عمرة واما سفرة غزوة ما في غيره عندي ما في شي اسمه سفرة سياحة وسفرة تجارة لا يوجد فاخذ بخطام ناقته او بسماء. دل على انه عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في الطريق. وهو سائر - [00:46:00](#)

واخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. يقال الخطام ويقال الزمام وهو الحبل الذي يقاد به اه الابل او الحبل الذي يقاد به الناقة ثم قال يا رسول الله او يا محمد - [00:46:23](#)

قوله يا رسول الله في تأدب قوله يا محمد فيه دلالة علمها اعرابي ما سمع الله يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. يعني كلمة يا محمد من هي عنه - [00:46:44](#)

ليش بني يعني لان لا ينادى النبي صلى الله عليه وسلم كما ينادى احد الناس وانما يقال يا نبي الله يا رسول الله لو يقال ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك - [00:46:59](#)

قال اخبرني بما يقربني من الجنة. وما يباعدني من النار وان كان الرجل اعرابيا لكنه احسن السؤال فهو يسأل عما يقربه ويدنيه من الجنة وعما يبعده من النار ما اعظم هذا السؤال - [00:47:18](#)

هذا هو اهم شيء في هذه الحياة انك تسأل وتتعلم ما الذي يقربك الى الجنة ما الذي يباعدك من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه - [00:47:40](#)

كف اي بمعنى امسك عنه الجواب واصل كفة يقال في الفعل وقد يطلق على القول على وجه الندرة. تقول كف فلان ثوبه يعني جمعه ونهى عن كف الثوب في الصلاة يعني عن جمعه - [00:47:58](#)

وكف فلان عن الكلام يطلق وهذا هو المراد فكف النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن الجواب ما جاب ثم نظر الى اصحابه دل انه اراد لفظة انظار الصحابة الى عظمة هذا السؤال - [00:48:19](#)

ثم قال لقد وفق او لقد هدي ولهذا وانت تدرس او تعلم اذا سألت سؤال وكان السؤال مهما وسمعه الناس وارادت لفت انتباهي لا تجار كلهم ينتبهون انه هذا السؤال العظيم شوفوا - [00:48:39](#)

الاستاذ ما جاب الشيخ ما جا بسرعة ثم اذا لفت انظارهم جاب قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي - [00:48:58](#)

يعني وفق الى حسن المسألة وفق الى السؤال العظيم وفق للبناء لما لم يسمى فاعله والمعلوم ان التوفيق من الله جل وعلا او لقد هدي ايضا مبني لما لم يسمى فاعل - [00:49:15](#)

اي هداه الله قال كيف قلت يعني اعد السؤال حتى يسمعه الناس بعد ما سكتوا وانتبهوا فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد

الله لا تشرك به شيئا هذا من اعظم ما يفسر شهادة التوحيد - [00:49:36](#)

لو جاك واحد قال لا اله الا الله لا الله يقول له لا جاء في رواية ابي ايوب قال تعبد الله. اذا معنى لا اله الا الله تعبد الله لا تشرك به شيئا - [00:50:00](#)

مو معناه لا خالق الا معنى لا اله الا الله تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم رتب الدخول والقرب الى الجنة على نوعين من انواع الاعمال - [00:50:12](#)

احدهما ما يتعلق بالله جل وعلا والتعامل معه وهي التوحيد والصالح والثاني ما يتعلق بالعباد والتعامل معهم وذكر فيهما امران ما هما؟ اتيان الزكاة وصلة الرحم. اذا امران لله ذكر وامران للعباد - [00:50:40](#)

فالدين مبنيين على هذا الامر تؤدي حق الله تؤدي حق العباد وهذا يفهمه الاعرابي بفطرته ما دام انه ذكر امرين يتعلق بالله عز وجل امرين يتعلق بالعباد فهو يفهم هذا مباشرة - [00:51:04](#)

اذا ما هو اقصر طريق للجنة ان تؤدي حق الله تحقه هذا اقصر طريق للجنة وبهذا تكون بريء الذمة من المؤاخذه من الله جل وعلا ومن المحاسبة والمقاصة من عباد الله جل وعلا - [00:51:22](#)

ثم اورده رحمه الله من طريق شيخه محمد بن حاتم قال وعبد الرحمن بن بشر قال حدثنا بهز سبق ذكره ولا لا البهج العمي الكوفي قال حدثنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج - [00:51:43](#)

الواسطي امير المؤمنين في الحديث قال حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان دل ان شعبة سمع من محمد وسمع من عثمان فهو سمع من الاثنين - [00:52:05](#)

انهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث فيه دلالة على ان آ يعني حديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:52:23](#)

احاديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه روى رواه عدة من شيوخ الامام مسلم بنفس الالفاظ وهم عبدالله بن هاشم ومحمد ابن حاتم وعبد الرحمن ابن بشر فالثلاثة توافقوا على هذا اللفظ - [00:52:42](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو الاحبس وهو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي. سلام ابن سليم الحنفي الكوفي حاط معناه التحويل من اسناد الى اسناد قال وحدثنا ابو بكر صاحب المصنف ها - [00:52:59](#)

تعرفون المصنف في الآثار من اعظم كتب الآثار كتاب المصنف لعبد الرزاق وكتاب المصنف لابن بكر ابن ابي شيب وهما وهما يعتبر ابو بكر ابن شيبه من تلاميذ عبد الرزاق - [00:53:20](#)

ومتقارن ومتقارنة بشيعة اخو عبدالله ابن شيبه ومحمد ابن ابي شيبه الائمة المعروفين عن ابي اسحاق عن موسى ابن طلحة وهنا المقصود بابي اسحاق هو عمرو ابن عبدالله الهمداني الكوفي - [00:53:37](#)

عمرو بن عبدالله الهمداني الكوفي عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب نفس الرواية السابقة لكن فيه دلالة على اختلاف في بعض الالفاظ فلله در المحدثين ما اعظم دقة روايته - [00:54:00](#)

لو في حرف او كلمة زائدة تغير المعنى هم يحفظونه فكيف يأتي بعد الف واربع مئة سنة رجل من ممن لا يفهم شيئا في علم الحديث ويتكلم في الاحاديث. فسبحان من يطمس على البصائر - [00:54:21](#)

ما لا اختلاف بين رواية ابي بكر وابي شيبه ويحيى بن ابي يحيى التيمي ورواية الثلاثة السابقين الاختلاف هنا دلني على عمل اعمله يدينني من الجنة. بدال كلمة يقربني من الجنة - [00:54:39](#)

ها هذا الاختلاف الاول ولذلك ذكر الاختلاف الثاني ان في هذا الحديث فلما ادبر هذه الزيادة ايضا فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنة - [00:54:58](#)

هذه الزيادة غير موجودة في رواية الثلاثة السابقين في رواية ابن ابي شيبه اذا ان تمسك بما امر به دخل الجنة هذه رواية يحيى وفي رواية ابن ابي شيبه ان تمسك به - [00:55:19](#)

ما في كلمة بما امر به. ان تمسك به دخل الجنة به ظمير مذكر راجع الى ماذا؟ المذكور ان تمسك بما ذكرته او ان تمسك بما بالذي سبق
دخل الجنة - 00:55:36

وهذا يؤكد ما في حديث انس وما في حديث طلحة بن عبيد الله ان من لم ينقص من الفرائض فانه من اهل الجنة نعم هذا ايضا
في فرق اخر من الالفاظ - 00:55:54

هناك وتصل الرحم هنا وتصل ذا رحمك والف كلمة الرحم يعني بمعنى الذي اي الذي بينك وبينه رحم والذي يجوز تفسيره بذا في لغة
العرب تصل ذا رحمك تصل رحمك. نعم - 00:56:15

وتصل الرحم نعم قال رحمه الله وحديثي ابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول - 00:56:35

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله الا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة
المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال - 00:56:52

نفسى بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا - 00:57:12

الله اكبر حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هو مقارب الاحاديث السابقة ووقائع تعددت كما ذكرت لكم اورده رحمه الله من طريق
شيخه ابو بكر ابن اسحاق الصغاني الخرساني البغدادي - 00:57:28

قال حدثنا عفان هو عفان ابن مسلم البغدادي قال حدثنا بهيب وهو ابن خالد الكوفي اه عفا وهيب بن خالد البصري قال حدثنا يحيى
بن سعيد. يحيى بن سعيد في هذه الطبقة - 00:57:48

هو يحيى ابن سعيد اه الانصاري يحيى بن سعيد الانصاري ودايما ننتبه يحيى بن سعيد في طبقة تبع التابعين فهو الانصاري ويحيى
ابن سعيد في طبقة الشيوخ الامام البخاري وشيوخه يحيى بن سعيد القطان البصري - 00:58:06

قال عن ابي زرعة وهو راوية ابي هريرة ابو زرعة ابن عمر ابن جرير ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير اختلف في اسمه كثيرا لكن الاظهر
انه مشهور باسمه وكنيته انه ابو عمرو انه ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير - 00:58:29

ابن عبد الله ابن جابر البجلي الكوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن الصخر الدوسي ثم اورد له هذا الحديث وفيه ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل - 00:58:51

اذا عملته دخلت الجنة وليس فيه ذكر النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة المكتوبة
هذي فيه زيادة كلمة المكتوبة وهو المراد في حديث ابي ايوب وتقيم الصلاة - 00:59:09

وهو المراد في حديث انس ابن مالك قال خمس صلوات في اليوم واليلة يعني الفرق. فكلما المكتوبة هذه فائدة لطيفة. يعني
المفروضة وتؤدي الزكاة المفروضة والفرق بين المكتوبة والمفروضة - 00:59:33

كلمة الفرض بمعنى الحتم واللازم هذا من حيث اللغة والمكتوب بمعنى الذي كتبه الله الذي كتبه الله الذي كتبه الله قد يكون فرضا
وقد لا يكون فرضا مثلا الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:59:54

فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. واذا قتلتم فاحسنوا القتل في هناك اشياء من المكتوبات الشرعية مما كتبه الله شرعا علينا من المندوبة
فكل الشرع مكتوب علينا لكن في لغة الشرع اذا اطلق كلمة مكتوب فالمقصود به هو الفرض - 01:00:18

المقصود به الفرق و لكنه يكون اكد من كلمة من كلمة الفاضل نفسه اكد من كلمة الفرض نفسه قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم لاحظ
ان كلمة فرض هنا اطلق على ما ليس به فرض - 01:00:46

قد فرض الله لكم تحية ايمانكم ايش تبي فرض ان الانسان يحل عن يمينه لكن المكتوب في جميع القرآن والسنة المقصود به هو
الشيء الذي يكون على وجه الحطب واللزوم - 01:01:09

ثم قال وتصوم تعبد الله وتقيم وتصوم رمضان ولم يذكر في هذا الحديث ايضا الحج وكما ذكرت لكم اكثر الشراح على انه كان في

اول الاسلام قبل فرض الحج لان الحج فرض في السنة الثامنة - [01:01:25](#)

او التاسع قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا ولا ينقص منه. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة - [01:01:48](#)

فليُنظر الى هذا هنا اختلف الخبر عن الاخبار السابقة الاخبار السابقة معلقة بالامر والعمل وهنا الخبر تعلق بعين الرجل فكأن المعنى انه من المبشرين بالجنة من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليُنظر الى هذا. اذا هو مبشر بالجنة - [01:02:03](#)

هذا دل على انه قد اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل من اهل الجنة وانه سيحافظ على هذه الامور التي ذكرها نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب واللفظ لابي كريب. قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي - [01:02:31](#)

سفيان عن جابر رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان ابن قوقل فقال يا رسول الله رأيت اذا صليت المكتوبة فحرمت الحرام واحللت الحلال ادخل الجنة؟ فقال النبي صلى الله - [01:02:52](#)

عليه وسلم نعم قال وحدثني حجاج بن الشاعر القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمى عن ابي صالح ابن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه انه قال قال النعمان ابن القوقل يا رسول الله بمثله. وزاد فيه ولم ازد على ذلك شيئا. قال -

[01:03:12](#)

سنوات ابن شبيب قال حدثنا الحسن ابن اعين قال حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رجلا سأل الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم اجد -

[01:03:37](#)

على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا. ثم المسن رحمه الله ورد حديث جابر رضي الله عنه بعدة

يشالين وفيه دلالة على ما مضى من - [01:03:57](#)

ذكر ان المحافظة على الصلوات الخمس والمحافظة على اركان الاسلام سبب لدخول الجنة على اول اسناد اورده من طريق ابي بكر ابن ابي شيبه مر ذكره وابو كريب. اذا له شيخان في هذا - [01:04:17](#)

الاسناد ابو بكر بشيب هو ابو بكر وهو محمد ابن العلا ابو كريب اه ابن كريب الهمداني الكوفي قال واللفظ لابي كريب تأملوا دقة

الائمة الحديث حتى اللفظ لمن يعرف - [01:04:36](#)

قال واللفظ لابي بكر قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم بالميم محمد ابن خازم مخازن محمد ابن خازم الظير الكوفي عين

الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي عن ابي سفيان - [01:04:58](#)

وهو طلحة ابن نافع القرشي طلحة ابن نافع القرشي الواسطي عن جابر ابن عبد الله الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه هو احد الكثيرين السبعة من الحديث وذكر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان ابن قوقل فقال يا رسول الله هنا فيه ذكر هذا

الصحابي - [01:05:20](#)

وعرفنا هنا ان هذا الرجل صحة من ذكر جابر لاسمه وهذا من اعلى درجات اثبات الصحبة الصحبة تثبت بذكر النبي صلى الله عليه

وسلم وان فلان جاءه وسأله كما في هذا الحال - [01:05:52](#)

او باخبار الرجل الثقة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم او باخبار الثقات من التابعين بان فلان من الصحابة فقال يا رسول الله رأيت رأيت التاء بالفتح لانه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:16](#)

اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحللت الحلال ادخل الجنة كمل هذا الحديث متعلق بعدة امور الاول بفعل العبادات والثاني

متعلق بالتحليل والتحريم فهو جانب عقدي مرتب عليه العمل وحرمت الحرام. يعني قلت شرب الخمر حرام - [01:06:38](#)

القمار حرام واحللت الحلال قلت اكل بهائم الانعام مباح اكلوا السمك مباح يعني اطعت الله في التحريم وفي التحليل اعتقادا وعملا.

ادخل الجنة اي بهذا المقدار اللي هو اداء الفرض التعبدي - [01:07:11](#)

واداء الاعتقاد في التحليل والتحريم ادخل بهذا المقدار الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهو مبتدأ خبره محذوف مفهوم

من السؤال. اي نعم تدخل الجنة اذا الخبر تدخل الجنة - [01:07:37](#)

واورده رحمه الله نفس حديث جابر من طريق اخر قال حدثني حجاج ابن الشاعر والقاسم زكريا قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن شيبان وهو شيبان النحوي شيبان النحوي الكوفي - [01:07:58](#)

وشيبان ابن عبد الرحمن النحوي ليس نسبة الى النحو كما يظن بعض الناس وانما نسبة الى منطقة في الكوفة يقال له النحوي لانه سكنه اناس يعني يقال لهم النحويون من بني تميم - [01:08:20](#)

يقال ابن حيون من بني تميم بطن من بني تميم علي الاعمش مر ذكره عن ابي صالح وهو ذكوان السمان راوية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو يروي عن غير ابي هريرة ايضا - [01:08:41](#)

وابي سفيان مر ذكره عن جابر قال قال النعمان ابن قوقل يا رسول الله بمثله وزاد فيه ولم ازد على ذلك شيئا يعني في كلمة ولم ازد على ذلك شيء - [01:08:56](#)

يعني صليت الفرائض اديت الفرائض وافتقدت الحرام ولم ازد على ما فعلت التطوعات والنوافل ثم اورده رحمه الله من طريق شيخه سلمة بن شبيب قال ما قريتها قرئت نعم سلمة بن شبيب قال حديث الحسن بن اعين قال حدثنا ما هو ابن عبيد الله؟ عن ابي الزبير عن جابر وابو - [01:09:12](#)

الزبير هو من اكابر الرواة عن جابر ابو الزبير محمد ابن مسلم ابن تدرس محمد بن مسلم بتدرس القرشي المكي من كبار الرواة عن جابر اورد ايش؟ فيه لفظ مشابه لابي سفيان - [01:09:43](#)

وابي صالح لكن فيه بعض الاختلافات قال رأيت اذا صليت الصلوات المكتوبة وصمت رمضان اذا فيه زيادة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام. ولم ازد على ذلك شيئا يعني دلالة على ان كلمة ولم اجد على ذلك شيئا تأكيد لرواية الشيخين السابقين حجاج بن الشاعر والقاسم - [01:10:11](#)

زكريا ان هذه الرواية محفوظة فسلمة ابن شبيب تابع حجاج ابن الشاعر وقاسم بن زكريا في هذه الزيادة الدخل الجنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا ان يكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم - [01:10:39](#)

العلم النافع والعمل الصالح وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:11:02](#)